Copyright © King Saud University

٨١٠ منهاج التوسل في صناعة الترسل، تأليف البسطامي، عبدالرحمن بن محمد ـ ٨٥٨هـ . كتب في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

م ب

٤٦٢٦ ٣٢ق ١٤سم ١٨ × ١٤سم

نسخة جيدة، خطها مغربي حسن، نسخ

الأعلام ٤ : ٩١ دار الكتب المصرية ٣ : ٣٨٣

أ ـ أدب اللغة العربية أ ـ الموائل

ب ـ تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

جامعة الرياض
Riyad University

DEAN
:SITY LIBRARIES

المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ..... : الرقم

Date ..... : تاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٤٦٦٦ ف ١/٩٢٦
العنوان جامع التوسل في صناعة الترسل
المؤلف
تاريخ النسخ
اسم الناسخ .....
عدد الأوراق ٢١ جم
ملاحظات

لعوان على يسير رد عنفرا ٭ لم يفعل الله لعودي عمله ٭
والمرء يعمل على مقدار قيمته ٭ والنمل يفدى الفرد حمله ٭

الصفة الاولى شعر

٭ سلام على واد الحبيب وليتني ٭ حللت بواد الحبيب سكام ٭

وبعد فان العبد الفقير يتسوالى السيد الرحيم من شوقه
الذي ملا ملاء قباءه. وعمر بقلوب بوائه. ويعتذر عن الوصول
الى الحواء بكعبة معانيه. والتقرب على عرباء ميانيه.

قال الامام الشاعر حين هذه الابيات

٭ كيف الوصول الى سعاد ودونها ٭ قلل الجبال وودون حتوف ٭
الرجل حامية وسالي مركب ٭ واقتحام وحمر والقرن عرف ٭
وما برح العبد يرعو الى انابة سره وحميره. ويشتاق على
بساط احسانه جوهر شكره. ويتشوق اليه تشوق
الساهي الى المنام. ويحدثه من ثنايه ما هو احسن من غمض
الزهر لبكاء الغمام. وقد سلك هذه الطريقة مع امن
احسان موآنا ما لا يجفى وذاى من محاسنه ما تعجز عنه
لسن وصفه. ولا المسول من حرافته حسن الوصية

بوا فر سلامه. وورد تلامه ان العبد يرى له حقا
فيه اداء رسالته الى ذلك الجانب الكريم. ويؤثر لو فوض
عينه على ذلك الوجه الوسيم. شعر

ان تشتو عيني بقاها سعدي. عبر رسول جاز بالنظر
وكلما جاء ذو رسولهم. وجدت تشوقا على قدر نظر
تلقى على قدر محاسنهم. فرائرا فيه احسن الاثر

وكان يود ان لو كان هذا الكتاب وساعدته الايام على زيارة
ذلك الجناب يزاورانكم مما تتميح به الخواطر وتتنفس به
القلوب انتعاش الروض اذا تناوبته الغيوم المواطر لازال
مولانا وابو الاحسان متزينا باحسن متناوب الاستعان

نكتة. قال عليه ابن الحسين رضي الله عنه هذا من ليس
له كريم يقصده

شعر

تعم الورى احلامهم اعلا مقام
تعروا الذليل على مر الليالي له. وتنتفي مرض المستاسر الحام

شعر

فليبق بقاء الدهر معذب. يشوقا الى حضرة المحبوب
يشوقا الى ما جر كريم. يحضر له ذكرى بالحرب

دعو

وتجدد بالعبد بتمنى عن لوامع شوقه. ولوائح توقه
الى مشهود ذاتكم الجليلة. ومشاهدة صفاتكم العلية
ليستفق نشر عرف العياج. ويفوز بنشر عرف الارتياح. مدد الله ظلكم
وارد وبلغكم وحلكم.

شعر

ما حب الوعر منذ وان تمادى. وافتقع بالخيال اذ الم
عسى ايام تسمح له بوصل. وقد خذ في من الهجران سلما
والجناب مشروع على تؤمنان ثوابا مكافاته. وزمانة الهابة
ادرفانه. قبض العبد عنان مقاله. وخيط لسان حاله.

شعر

شكوت وما الشكوى لمثلي عادة. ولكن تفيض العين عند امتلائها
مجلس العراق يعظيم مجلسه. واليم عزايه على ذروته
عزته. وافتر ثغر بقوة بشاشته. وهاز للشرف بدارا وللعز
ذارا

شعر

طلوعك الفاء ان في حكمه عجبا. ابى يسعد دهر في المحل والحرم
وهذه حالته. والمصحح عنه مقالته. والله المستعان
وعليه التكلان.

شعر

سالت احبتي ما حال ذنبي .. اجابوني واحشاك تزوح؟

اذا كان المحب قليل حظ. ما حسنا نه ربا الترتيب.
برعى الله ايام احت بيت افمار غرها. وباحت ازهار
دبرها من نسما. بهلها على سنا. رضاها. من ذات جمالها.
وصفات وكمالها. في حنات عواطف. وجنات معاطف.

النثر

لين غيبتنوعرة راد حواد ث. وليس تنا ع ثنايه غايب.
والدعا المستجاب. والثنا. المستطاب. الرعوانة معانيه.
وبوانه معانيتم. ما باحت ازهار. وباحت افمار.

نكتة قال بعض العلما. الكلام
عام وهو الذي سيار. والعوم على الخصوص الذي تلاصق واغاثة
الصوص من اعظم الوحايز. قال المامون رحمه الله **نثر**
يتقى الثنا. وتتفقد الرجال ولكل دهر دولة ورجال

النثر

فقد كان ذهما ان تا منه ممتلا. فروه الدهر مرده او مامورا
من وانا بعرلمع ملك يبير به. يانما جيا تنا الاحتكام مفى ورا

الثانية نثر

يما حيانه ظلم ومرلم ∴ مجر ماة تيم والصعين

وعر

وتقر

والعبر ينمى عن تشا رق سوق وبارق
تو في الى مجباذ انقا وحميا الزانه الخ. لو سكنت العبر عنها
انثت الحفايف. ولوم ينطق بما ظلف الركايب. وحسبد
وحسبد بشكرها شتى. وفاهيد بشا نها مخرا. تتغا الله
بورود يذ كانها ووروده نوا نها. باظهم نجم حلاوتها. وازهر
نجم طلاوتها. في حصيب ينابيع. ورحيب ثنايه. **نثر**
فراشرب الله ارضا انت ساكنها. ومشرب الناس اذ سواد انسانها

نكتة قال ابو الفتح البستي رحمه

من اصلح باسره ارغم حاسده. ومن اطاع غضبه اضاع اديمه
علامات السعادة ثلاثة العلم والادب. **الرابعة نثر**
سلام عليكم والعوده بحالها. وقريبا ان شا الله حد كما تهوا.

وتعر بالعبر ينبيه يلسان اعينه الطاحنة.
وبيان اثيته الفايحة. من شوق الرمادا فته الشهيقة.
وعبرته اليمينة. الته بوجوه الامال عاكفة بنا ديها
والسنتهم الدجا من كل وجهة تنا ديها. **نثر**
سعو العبر من اي النواحي اتيته. بلجنة العرب والعجم سلسلة.
وبهم لهم يكن بقبيه غير روحه. لجاء بيا قليتن لهن سايله.

بعوده بجده الكعبة حتى لو انه ما راء انقبا خالم تلقه انا ملة
وان العبر وان اعجله الزمان واعجله الهوا ق عن التاني يبارد
زاله والنزه برداء خلاله راج من الله ان يفيده روحاله
منتضنا وتفرجمانه مبتسما وطور مناجاته بطور
ما ذاته من وجنانا غيوثه باسمة الازهار دامية
الاثران شعر

وللعبور سلامات مردده تزري الفلوع معانيها وتحميها

نكتة قال علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه
الغريب من ليس له حبيب الخامسة شعر

عقد حرائق غدر جوه ونوائكم قد مستهما عطش وليس من غرساة
تزار كروها وبه اعتصافها ومن وليس بي حتى احتضار العوداة يسيا

نكتة من رفعت اليه الدرجات ارتفعت اليه الحاجات شعر

لمحنة العليا وجمت حاجة وحاشى لمدحضاء الكريم تخيب

شعر

بعد الخلان مستعسر مجابراء ينجم يسرا
من سلمان لنا سنة وكان بيلا سنه مهجرا
تعفر الليل على ملكه حتى ما ابي ان اعد دهرا

اهدى

وهذه السنة السنية والطريقة الحسنة للحنيفية
هي سنة الانبيا المرسلين والاولياء الكرام وطريقة
العلماء الاخيار والجلة الابرار شعر

وبالنفس حاجات ومنك طلبانه مستحيا بيان عنها وخطابه
والعبارة بالحال ابلغ من المقال ولكن مقرانا ما جئتي
اذا اكتفى الرسل حكيما والمرسل اليه عالما شعر

اذا كتفى حاجة مرسلا بارسل حكيما وانوصه

نكتة افضل المعروف اغاثة الملهوف شعر

وان تولني منك الجميل فاهله والا فاني عاذر وشكور

الشاهد لله شعر

وكنت اذا ما جيت احد يف مجلسي وجدتهم راى البشاشة يظهر
بمرلي يا بعين الى كنت مرة الى يومنا هذا سالب الدهر تنظر

ولعبد العبر يضي من شؤونه الذي لا ينسخ حكمه
ولا يحول على مر الليالي رسمه وخالق الكريم ينيله مجبس
اي عاية ويصدق ما اد عاه من حسن روايته وان القلوب
اجناد مجندة والخواطر مستنطقة عما يضمر بعضها البعض

ومستشهدة وما برح العبر مختصا بانواع شكره
وثنايه ومحبته ودعايه عقب جميع الصلوات وعند
مضان الاستجابة للدعوات حتى طار السامع بشكره
ناطقا وراء ايه عاشقا زاده الله علما وفضلا
وعملا رافعا وصانه من عوايق الزمان وحوادث
الحدثان

شعر

بقيت بناء الدار يا كعب اهله ٭ وهذا على البرية متامل

نكتة قال ذو القرنين السعيد من اعتبر بغيره فاذا
عرف الهنا يوما منه واخر يومه. السابعة عشر
اعتبر بغدر الزمان وانتكاثه ٭ وتاكل الاخلاء وانقلابه
وبشاعة من جمالك كل عام ٭ واعتبر بحماد وانت غبيث
والجناب العلا خوالي اذ الغاية الغاية بالعواقب وازانه
اخلاق الاطهار بغايه محمودة ٭ واماله الافضلان على مكارمه
مغصورة ٭ لما حل في زمرة اوليايه واطلع الدهر
في هلال السعادة شمس علايه فضحت مزارع ضلال الاطماع
وحيت مشارع ظلال الاضلاع ٭ وحرمت انهار عيونها

وغرت تالهيا وعوقها طالب كل من جنابه البهيم خ
الافنا. الاريح ٭ روضايه ٭ ودور بقايه بشفا وعز جلا
بعدا وفرقا.

شعر

طل الجود فاضل الناس طرا ٭ فصار جود كعبا بالعلاء

بالحمد لله الذي اقامه مقاما تسر به الخواطر واحيا به
بلدة العلوم احيا، الروض بالسحب المراعي. واعاد شمس
المسرة الى افقه واجلى بالعالم الذي رحمه بعد ان
الروضة عقوده الخيلي الى المعاهل واظمى هايه لظهور
الحق على الباطل واصحت منيرة شمسه ظاهرة في يومه
تحسن ملاعبه قمراء اسمه ينفي اليها تلقي السحاب
الى مراتع وبلاه ٭ وحنو اعلى اهلها حنو المرضع على طفلها
باصحت رياح الامن بين بساتينه ٭ وسحاب اليمن في بوقها
جاريه ٭ وازازاه تتفجل من انوايه تما تتفجل الطير من مزنه
وانواع الخير ان تجتنى من رباه تما تجتنى الثمر من غصنه
تما زانت افلاسه محمدة ارباب العقل تما فاز مرهاه باقاليم
الفضلا ٭

شعر

شكى الزمان لنا نعمة ∴ فراجع الشكى لها واجبا
فانك ان اجبابا . انا لهم ∴ وكم حسود فرغرا خابيبا

نكتة قال بعض العلماء . عليكم باخوان الصفى
وخلان الوفا . فانهم زينة عند الرخا . وعصمة عند البلا

لشعر

رسايل اخوان الصفا . كثيرة ∴ ولكن اخوان الصفا . قليل

الثامنة رشح وذوق يشرح ذوق **لشعر**

ما حز الى الواد واحب الى الشعب . واسايل عن اخباركم سابنوا الكبا
والطلكم من بين نجد ولعلعم . وما لكم ربع انيسم سوى متلبسو
اموى عندكم والرقوع وتاملى . يشاهدكم بحالة البعد والغرب
يان حلتا انى فوبيت لحيا . وكم لكم الكون وزوالة مسبو
بيبت ناعفا وهلى وسمع . يحبسى انى الورى عبى ثم حسبى
اهيم بكم وبكم اليكم عليكم . فمنا بداء ومنكم بدا الحبى
مجرد الاء عينية الطالحة . والثانية البالحة . وينمس من تحتى
اشواقه الى الحضرة العالية التى هى بعوارف المعارف
متلالية . ويعوايد البواطن متوالية . الى اخر الشعر وزادها

العاهد

العاهد . ومنهم ينوالها تل غلايب وشاهد . وما برح
السير يتملى بنى عوايدها الغنى . ويقلى بنشق بوايدها
المنا .

لشعر

لو انسيم الصبا منكم يروح . لقلت محق فاح عرا نفاس
والمرجو بجناب الحق يتبع المهل . ومراعاة الاجل
على عجل من الزمان . ورقوة من البلد الغيضان . اذ توجها
من جنابه الكريم هنوا وارفوا الى جنابه الجسيم وتوا
بها . مبانيم وضيا . معانيه . **لشعر**

وان تبا عوى مثواى مثواه . وان تبا عوى مثواى مثواه
وان تلى بنى بوصل يزينه ∴ وان تبا عوى مثواى مثواه

نكتة قال الشافعى رضى الله عنه
من حرم اخوة اتصل فبل علله . وسر خلله وعيبى زلله .
قال الاستاذ ابو منصور اصعب الاشياء عبة عالم غافل
وصوفى جاهل .

لشعر

سالت الناس عن خل صفى . فقالوا ما الى هذا سبيل
تبسط ان صفى بذيل حر ∴ يال الحر الدنيا قليل

سئل بعض الحكماء عن الصديق فقال اسم بلا مسمى

هذا موقوف من الكتاب

طاء الصديق كتاب الايمان معاذ ابن جبل ابن جدان بدرع عن نفسه رطم

التاسعة شعر

ايها البرد الذي يحلو الدجى قل النجم في الغوير لم يحترق
انما من جملة اربابك الغوني غير انا في هواكم نحترق

وحد والغير يقبل الارض ويدري انه قد اقبل ظبي
من مجرمايدكم وفي رقبتي من بعض ذل الخوف يدكم تخلصه من طاح
صروف الدهر وتسلمه من قلب حروف الفم فداء وقعته
غير الغريقة في هوى الغواني ورمته بكلاب الكآبة نوائب
الزمان واصبح طاء حبيبه مفقودا وقوس نوائبه ظهورا
من عقارب اعداء الوصايب وتقلب احداق الفواجع
فيلعل من حرقات لحظة نجلاء لحظات تور حرقة العلما
وتور حرقة الغيظ نفثة تخلفه من قيدارها مه
التربية ومن صيرا فيما مه البوبية. **الله شعر**
العارف قصر الخير بالكف بالدة سند تحلي للعلم
والدار في ظل السعد الجل تنوى ان تكلفيها حول البلدة
نكتة الوباسمة الاحرار وحيفة الاحمرار

شعي

العاشرة

العاشرة شعر

بدرم في العين ما دام الثريا على رغم الاعادي والحسود
ويحمد فيا لعبر نقبل البر العالية العالمية
والعوينة الغربية الخالية الخفية ما زالت بدر اياد
وكعبة العاكف والباد اذا اضحت قبلة التقبيل والسجود
واذا فضة فعلى استي فاق الغرب والعجم **شعر**
بدر لوم الصاح يقبل ما كان يهوى قبلها ابداء

ويتهمى بلسانه وفمه المشروق وبيان شوقه
المحروق الى عوالمك بثغره البسيم ومعاطف نشره
الاريج وفي لحظاته السحق من عواطفها وجزيل جوايزها
اذا ام الذئب ثنا السعادة بقاءها وفي نسما السيادة
ارتقا هلما اشرقت شموس الراح في افلاك الافراح

نكتة قال جعفر الصادق رضي الله عنه
فسبحان من وقف الاحجار مصارد الابرار اساس البعوا اصل الشعر
يشوق بنسم الروح والصلى وعلى بهم عشق بعفاره

الحادي عشر شعر

سالم وتبسيم السلام سكانه. فحيته مشتاق وتحفة زائر.
يقبل الارض وينهى بعد دعاء. تشفعه الاجابة وتليه.
وثنا. يجرنا السماء اسرار. مما يتبعه. ودعا. يقضي
منه مثل ما تحبه. وود. انما حتى الصديق بصدقه لم
يشك فيه. وما يرجع العبد لسانه مرهون بتلاوة صحايف
الدعاء. والثنا. وجنايه مشغوف باحتلاج مقاعد الاخلاص
والدعوة والله اعلم بكنوز الضمائر. ومطلع على ما تحبه الضمائر.

نكتة مر ذكر الى مراتب الكمال. ارتفعت مآثره الاملاك

الثانية عشر نشر

يه حاز بحر العلم عنوان راسه. وبالعلم حاز البحر للعلماء.
ضيا. اذا ما الشمس ابدا ضيا وقا. ابا حزيضو. فوق كل ضيا.
اد ام الله بقا. سيظهر ولة ممدودة الرواق. ودقة
مشدودة النطاق. كنت وهو ملتقى الاقران عمران تنسكا.
وهو يغني اضلاع جمرات تلك تعب. شوقا الى لقاء. وبراعا
الى محيا. ولو جمع العبير هزكما المرة على حكم الوداع. وقلبه
الاعتناء. لكانت كتب حديقة. وخايبه مدحته.

الى محله المحمودين. وهو وراء المانوس متتابعة الامواج.
متزحفة الاموال. لكنه التزم مذهب التعظيم والاجلال.
وتجنب موقع التصديع والاملال. وصار خالي الخاطر الذي
الذي هو ايه استقل وكشف المشكلات. وهو جمع
المعضلات. وتجريد معالم الزهد والتقوى. واجلا
مراسم الورع والبتوى. عن مقالعة مكتوبانه الى
الخايل مصحبا وايايه بمكاوية. **نشر** مبني
فلست يا ايها المشغول الردى. المرء وهو الشغله
بانه يا قتناص الحق مشغول
قم انه لا يخرج عن اربعة اقسام. واعلم ارشدك
من وهو ايانا. الطايفة. والخواص الثقافية. ان المحدود
الراسخ بنيانه الشامخ اركانه ادام الله محجته وحرس
بحجته. بسيط وجيز. وفريد على. وفاه وافى انه وواسطة
عقد افى انه. والعلم الشامخ راسه. الذي عليه جميع العلوم
العربية. واصول الشرعية. الدقلية. والنقلية. العملية
والعلمية. يافعه ابن مجد تنفك. وغلام اتجد تنفك. وحاصل ايانا

وسباق غايا تقتفا. وعارب ما يفوتها. وحلا يلوك وبراهيتها
وما يلوك من استنة اعرضها من اجوم جعله الله علما
للمهتدين وامام ماوهما ما لمقام المتغير. تكته

قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

المرء يرتوا والمرء يلعوا وكان تعشق عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه كبر والمرء واعضايا عمر تشتي
وان كنت ما تدري متى الموت يأتي. وانك لا تبقى الى اخر الدهر

الثانية عشر تشعر

فرشتا. فليغضب سواك فلا اذا. اثار رضينا عن تراث عشيرة
من العسر التضعيف الى البراي الشريف وسبب الكاتبة
عدم المعاتبة. قال علي ابن ابي طالب رضي الله
وجهه الصبح الجميل الرضي يغني عنك

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال ينادي منادي يوم القيمة من لم اجر على الله فليقم
فيقوم الخلق فتوزع الناس ثم تلى قوله تعالى ومن عفى
واصلح فاجره على الله من هوذا نبا كله الا من عفو كله

تشعر

تشعر

يقبل اعذار ما زالت مقبلة. وما يزال المعايز واعتذار
عبد على حالة تبقى مودته. فلو الزمان زان حالة به الحال
وان يكن قبلوا عني الكلام الى. معلومكم كذب اما الاعتذار فزاكا
ويتمنى بعدوا. استرعه المعروف بينا نم. وعلى الوداد
فراعه وارعاه. وعا. يجري على المجرة اراه انه
وتوسن عليه الجوارح حتى يتقن به لسانه. ان العبد
مشتاق الى قوال مراده. وزال موارده. وجميل عوايده.
وجزيل فوايده. ما تشتاق الدوحة الاصلة للسحابة
الهاطلة. يتشمم في بهجته الطلع. ويكتب على صحيفة الملك

تشعر

وما كنت بالمنكور انتم منكم. ولقد فتنت اليوم بالمسموع
يا هل السحاب عشيتي بلقاكم. من عود محمود الورود رجوع

تشعر لهيفة

قيل الدهر حسوه الا بقاء على بني. واعجبي وقيل ما ضمان
على الزمان

تشعر

وراية الدهر مختلفا بدور ∴ فلا حزن يدوم ولا سرور
وشيمة اللدود لها قصورا ∴ فما يبقى اللدود ولا الفصود

شعر

اخل وابنة ابيد عسران ∴ وضرب الدهر عقد ثم حل
واحسن سيرة تبقى لدان ∴ على ما يلم احسان وعدا

ذكر بعض العلماء انه كان حرس سليمان عليه الصلاة والسلام سبعة آلاف **منهمات** يا احمد الصبي ويلخلان الرجل اذا من ليستر الحرير ويلبس على ابريسم وملحفا اذا لبسه الغنية وبنات يعمل عسكر وجمعه

شعر

ان لله عباد اذا الليل ∴ كلفوا الريقا وخابوا القضا
تفكروا فيما علموا ∴ انما ليسنا لحي وطنا
جعلوا الجنة والنار ∴ صالح الاعمال فيها سفنا

الى اربعة عشر شعر

سلام الله كل صباح يوم ∴ على من عندهم قلبه ورديه
يقبل ارض التي هي قبلة القبل ∴ وكعبة آل مولود وخير الجمال
العبد

المعبر بسواد المقل **نشى**
ارض سماء فدرها بالسابقين دما ∴ وطالع السعد في اوفاقكم زحلا
وينمى بعد شوقه الذي لا يحصر ∴ وكسر قلبه الذي بغير لقائهم لا يجبر ولم يزل الصبر متذكرا ايام ما مضت
ما كان احلاها ∴ ومر ما يلم بنا سوى ان تمناها **نشى**
سقيتها ايام ما كان الحميما ∴ ولا زلت ولم افض من ذاتك دما
عن ابن الله تعالى ايام السوالف التي هي انعم من الخرود
واما ابن الله جواهي الياقوت الجنابي التي اذا اوفى انتاضم
بمثلها كان من الذي اراد ابوابا لعقوده وقد انشم نشر
العبوديته نابعة عن تمام عبادة خلود ∴ وفضيل قدوده
بانه اخرج من عزاه المباني صورة ∴ وانشق ولدان
الماء سورة اذا ابتسم تبسم من ثغر تنبيه واذا انهض
نهض من طرف خفية

نشى
وشاهد في القصور ما اريه ∴ وفي رياض الحسان من عداه
فذاك والحسنوات جنتان ∴ اشهد ان لا اله الا هو
ازالت طلعته الجبال هدرة ∴ طلعا تشمر من السعادة
وابرحت عن ته الى اهرة ∴ موسما البلوغ السيادة **فكتة**

قال بعض العلماء الربانيين

يوما تراها عند عطار ويوما تراها عند بيطار

الخامسة عشر شعر

فيوم من جياد كالبي شمس. وشهر لا أراه حالك علم.

وبعد فالعبد ينبغي أن يعتني من التشبه والشهوات

واللعب واللهو. فإنه لا ينفعه الواصفون. ولا يغني عن

حقيقته العارفون كأنه من أهل الغيبة عن المشاهدة

فتراه يحرق بالنار. وقائلا أنه أقبل واطرح أب الغفار شعر

إن أعاد تخلي بما هواه مجتمعا. لا أعتب الدهر يوما بالذي صنع.

وقد يلمح بهذه الصبغة الشوقية. والوجهة

الزوقية. فمن رام جمعا باعوزه. وحاول منالا باعجزه.

محب سمى أيمن الرجيه سكران فرو كل على عبد هذا

برعى النجوم هايما بمر حكى

شعر إليك ومني طرفه يسحر المنبى ديلين المعاطف

لما انثنى الجابر على المحب بعام أقرب ودانانى ولم يبرح

المحباع عنه ما لاتى. وعلى العقد مقيما. والى أخيار الجنان.

كلا

كلما نظرتها في النجوم قال لي سفيها. وقد احرهتر

العبودية ليعلم بها عنه حبيب بل أن المحروم لو يعلم

مسكنه وسكنه قلبه. والمنة يتنعم بها وهمه. ويشتكي في

مجالس القول والفعل أحد بعد. شعر

يا أيها القمر المنير الزاهر. الأبلج البدر البهي الباهي.

بلغ لسيهتك السلام وقل له. شوقا إلى هواها ساهي.

نكتة

قال أبو كلثوم دخلت على ابن الحسن

بن علي رضي الله عنه

وهو يتشكى من أمر بيت ويقول سيسنى

الصروف أرحم الراحمين

أمر ما يوم عليه السلام في علاية

بسقا ماله سبهان لا تستخرج

وقوع زاكرا ما دمت في هذه الدار. شعر

لا تطلب الراحة في دار الغنا. خاب من يطلب شيئا لا يكون.

غيره

قف على نسخة تطلب الأمان مرموق

فيما سبق بالزمان

الحمد والشكر لله الرحمن الرحيم الذي جعل الطمأنينة في القلوب

قد سلفا الزمان فجاء وجدنا الى طيب الحياة به سبيلا

واعلم ان العجز والقصور صار في جميع الامور شعر

لست ادري وعلّ انعم يدري ما يريد القضاء بالانسان

اذا حق القضا ضاق الفضا شعر بعضهم

ما للرجال مع القضا حيل ذهب القضا بحليه الاقوام

حار عقله وما نفعه عقله شعر بعضهم

قيل لمن يدعي العلم يا فتى حفظت شيأ وغابت عنك اشيا

اذا نزل القضا بطل الحذر شعر بعضهم

قل لمن يحذر ان يدركه تكيد ان الردى ان يقف الحذر

روى ان في عون قضاء الله اليوم جاء به موسى ليقبس

ابن ولده فكا شعر بعضهم

تدبر بالنجوم ولست تدري وربك انعم بفعل ما يشاء

وروى ان عيسى عليه السلام

ابراء يوم واحد خمسين ابرصا من المرض شعر

فرمى تقادم الحكيم برعشه ويعالج فرماتا ابلا كهرن

وارسطاليس ماتا مبرسما هذا وجليوس ثمانا ميلون

الخ

اذا انقضت المدة لم تنفع العدة

شعر

واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع

وفي سنن ابن ماجة قتل الخليفة الخراساني

وهو من خير بنيه من سواد الكوفة يريد بالقتل وهو حجاج

زمانه وكان قد قتل في زمانه وولته وحروبه بشمانية

الف انسان جميرا وكان يحلف بالسماء مرة واحدة

شعر

اذا اصبت رياحك باغتنامها فبان لكل خافقة سكون

وبادر رياح صناع الخير عجلا فما تدري السكون متى يكون

السادسة عشر شعر

هواي ليرضى تغلب او جيا وعشي به عنزي تكدرا وصفا

وعلقت المحبوب امرو كلمه فان شاء احيانا وان شاء اتلفا

ولا تعد بالعمر لجزم برزغ وطال سعادته وحيرة

ظل سعادته ايد الله ظلاله ولته الباهرة وابد دولته

القاهرة في نعمة مشرفة الاعطاف مترفة الاطراف

ضياء جراها محضرة الرضا مقتضى عنة النسيم وحياض

البشرى الى الحضرة السامية المولوية المخدومية العلية العالمية العادلية الكاملية العالمية العاملية المجاهدية المرابطية المثابرية المؤيدية شيخ الاسلامي
مفتي الانام مفيد الانام ومبيد الطغام ومقمع الملحدين والمتمردين ومخمد نيران المفسدين والمعاندين
ملاذ الخائفين ومعاذ المستجيرين ومعاذ المستغيثين ومعاذ المستغيثين

وحياض نداها مغتلة الصفو. مشرعة التسنيم وازلة
كواكب سعوده مزاهرة الطوالع. ومواكب جنوده قاهرة
الطلايع. وتتاب النوايب فدمغة تالي اعرابه مبعوثة.
وغرايب الرغايب الجميلة بفواد دمغة الى اوليايه محثوثة. الرغايب
ويمنى من شوقه الى ورود عوايده الجميلة. ووفود
فوايده الجزيلة. ما تكل السنة رسا قلام. ويقل عرب
استه الاقلام. ويكرر موارة الصفو وتناهله. ويرمز
معاهر ابنا ومتازله. وهو يسأل الله ان يصير له عنه الشمل
متظما. وتغر الوصل مبتسما. وجنة الغيا بيشا مشمة
في اية انيقه الاعطاف وريقه الاجتلاء. واية الثغاب
صاحبه وان يديم به سعاد السعد بقاءه. ولثته وبه سعاد
العز ارتقاءه. ولتتم صولته. ويبيد الى اعتراض اعتراض
سعاده. ويضوي البسيطة بسيوفه وافلاذه.

نكتة قال الله تعالى انتم غضبوا على من
لعنهم من يحدثا حراغيرهم ينتهي **شعر**

الى ديار نعم العرض تنتهي ... وعند الله يجتمع الخصوم.

يستقل

يستقل بالبعاد اذا التقينا . غرى عفر الحساب من الظلام.

وقال يحيى البكري بكسر الزاء يقوم
المعاد العظم للعباد.

شعر

رايتك على مخرة عفر بانا ... وقد جعلت تلي مباديها تنا.
فطفقت بالهزة افصو ... فطيقد من ذلوبي اينا.
فقالت صدقت والكتب ... اريد اعم فيما من اتينا.

شعر

القلم مسلبة النعم ... والبغي محلبة الندم.
والظلم من شتم النفوس دوان ... فجزء اعجله طلعة الظلم.

السابعة عشر شعر

واذا تستمد الرياح سلامكم . اذا ما نسيم من ديارك هبا.
واسالك حمل السلام اليكم . لتعلم انا ازال اليكم حبا.
يقبل الارض في القول منه والعرض بين يديه مرارا يشرح به
الجنان غيره وده، واخاه ويزيد شرح به اللسان من ذا سرا
مرحه وثناهم ضاعف الله جلاله . ومد على ضعاف
الخلق ظلاله . وتسل من رواه به عظايم النعمة . ومعاطف

لطايفه الخسيسة ان لا ينساء من در عوايده ورد فوايده
بانه مفتاح الى زوال منا هلكم ومزتاح الى خلل منا زلكم
وازالة فجوم سعاد تكم زاهرة ورجوع سيادتكم
قاهرة **تكمله قال النساء وحي وحمه الله**
خمسة من الناس مرحوم من عزيز ذل وغني قل وحبيب
من دبصم كل وبنيه ضل **الثامنة عشر**
يقبل الارض بين يديه تقبيلا يعتذر به وبجاري ومواصلا بدعاء
يرفع به ليله ونهاري وينمي من شوقه الى ثنا ملقنه
الحميد وسبي ته الى شيمه ما يطيل ليل راسها وراسب
ويزيل غيل الجواد الكلب وتفتر عن التقصير الهواب
بكعبة اخلاقه الحميدة الجميلة والتوجه الى قبلة
فضله الجزيلة واجتنا ثمرات المعارف من شجرات
علومه واقتنا زهرات الفوارف من روضات قبوله
ورغبة في التحقيق ورهبة من التكليف ومع ذلك
مواظب على اقامة وظايف ذكره وتلاوة صحايف شكره
وتنشر سوابغ نعمته الى ان نقر وتذكر سوابغ نعمه

الى

الله ما تحر حتى تنشر بالصرف والاخلاص في محبته من قليل
بضاعته وجعلها لعاقبته بمحض خالص اعتقاده ومحض
عنته **شعر**
سلوا عن مودات الرجال قلوبكم فتلك شهود ثم تقبل الورى
وانسلوا عن الغيرة فما بلا اشاع بشر خوفا من الحشا
والحمد لله الذي فضله على اكابر عصره وزمانه واقرانه
من الفضايل ما بان به على اقرانه فقومته الشمس عنوانا
اذا كنت في ذلك كراهدي الى الشمس ضيا والى القمر نورا

ليس فضيلة يداني عز الجزا ∴ وفاقه اللسان عن الثنا
يزيد كما تزهو ابدا ولكن ∴ لسانا يرتقي نحو السما
وانا الفقير استغفر الله من التقصير واملي اسرا ان يجعلني
من اشتغل بلذة هذا من خدمته سواه انه سميع الدعا
فطنة من رضي بالقليل عاش في ظل خليل **شعر**
ما احسن الانسان في حظه ∴ يقنع بالبايس من رزقه
وان سعى يطلب في رزقه ∴ فالزيادة في نقصه

الى

قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
وكرم الله وجهه

من كان همه ما يدخل بطنه كان قيمته ما يخرج منه

ماذا عامر به امرء مردوم ما تقنع بسادون النجوم

يطعم المرء امر خيبي • كطعم المرء امر عظيم •

السابحة عشر شعر

ولرعيم القوم حاس ماله كخير • شقي وبقي لكنه غير عالم

اذا ام اقته بقاء سيئة • ومكانا وسنرنا واوكانا الجبن الجبان

والجبر الزاخر جامع شتات العلوم • رافع لواء المنشور

والتكريم • قمر الفصاحة وشعبا نقا وسيف حق ولقن

وترجمانها • والمشار اليه في بعثتنا به بيانها • جسم

الله مرتبته • وبيد في علا المكارم عمرته • وثبت باوتاد

عز الطائف بنايه • وجعل مراقي جنته نواصي حساده

واعدايه • واعز واملا باعلى المعالي شانخ مبانيه •

افضل باقصى اماناه راسخ ثباته مؤيدا على ممر الحسيبين

بقاؤه • مشرفا على الفاضلين جماله • والى الله نشره وحرص

عبده

مناسبة فصل ان المامون قال الى المعتصم اذا حضنت خصمه واذا اخاصمت اخلاق اخلاق خصمه

نكتة ثلاثة ان اتى منهم اهانوه وان اهتم

اتى موطن المراء والمملوك والغطمطمي العشرون شعر

سلام عليكم والعراق منتهى • وشوق اليكم كما يزال يجدد

يقبل الارض الى لم تزل محبوبة • بالغرايب • مامولة بالاطلاة

والرغايب • ويمضي وكاد يخلص بيعه الاناية • وعاد

يرجعه الى مواطن الاجابة • ولم يزل العهد منه مذكرا

جميل عوايد الحجاب العاطر • وجزيل عوايد السحاب

الماطر • حرس الله من الفوايد جنابه • وحفظ عليه

اعزته واحيا به • وهو محمد الله طيب القلب واليدين

غير انه شديد الشوق الى ذاك الوجه البهي الحسن

شاكيا الى الله تقاعد الهمم المشتت يزيدها حنوان

المصر الى اساءة • والتقاعد عن الاحسان سايلا من الله

تعالى تقريب ساعة اليسر • ويلفايه على اجمل الامور

بانه على كل شيء قدير • وبالاجابة المطالب جدير • شعر

على العداوة فد ترجى مودتهم • الا عداوة من عاداك من حسد •

والسيد الجليل امن ودود يمرح موعده ويفسح

شعر

واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود

الحادية والعشرون

شعر

يقبل الارض عبد الوزراء يان يبدو من الشوق ما الاذاء ما فرد
ولم يمضوا قتله لا يذكي كسم وكيف ينسائم والبغي قد عمل

ادام الله المجلس السامي المولوي ج دولة تبسم ثغر جماده
وتزين ظاير سعدها وافياده وتخصب مرا تع جماتها
بل جنابها وتقشب مرابع رحابها وما زال روض
مفاخره يتسلسل بطلوع ايامه ويهج معتل هوايه ويثرا
محيي اسحاره وقمر ليلها اهلاله ويبقى اشرا فلحديثا
غرامقا فديم وحكيم عزيمها حصيم فيليح حقب
نارها ويتوهج لهب اقرارها ويضطرم لظاها
ومر الحصب الغلب خماد غضاها وكيف لا يكون عندك
وفر جارها وجمعه الذي له سعي تشكر ج وجه ذا جميلا
لما اجلى وج عابس الدجى بجاز الثغر برقه يتبسم
ويبقى

ويبقى واخلاقه الكريمة الى هبوب ورد السراح
واحلى من الما الفراح. وبصر بحمود وكايه
برسم الوفي مرهونه وهو بسل الله سبحانه وتعلى
ان يعيد عنه الوصال مبتسم الثغر الحمراء ايفعا ما سرى الراح
وريقا سلم طرب براعه ج حرفه طاير دموع مراده
ومسرح ملي ه فلمه ج روض بلاغة فكف حسوده نكته

قال الامام علي ابن ابي طالب

رضي الله عنه

لا تنزل رفيقك ما يعتذر حقه

شعر

رغبت ج بذل برا الله تخدمه ولو فقت بالو تنته خدمك
ارقت ما جباة ماله عوض وكنت اغدر عنده لو ارقته ومد

شعر

ج خدمة الخلوما تلتفو جملة الطيبات حصة
لقمة خبز والد هم شربة ما والبغضة

الثانية والعشرون للشيخ

حيا الله ج القاعدة التراث وشخصه ليس يبرح ج عيا في

وتشوف في الجوارح مستكن وذكرى ما يعلو فوقه لسانه
لو شد الصبر نطاق تضفه على الدسمان وجمع شمل اللام
والبنان وادلهم اشواق مكنون من الجنان وحل عقود
مدمعه من الجفان لكاثر دما النجوم الزواهر وتفاخر
بها الغيوث المواطر والله المسئول اجتماعا بناي وحشة
البعاد وبطيب انس المعاد انه سميع مجيب

نكتة خل من فاجيم كما في الناس غير شعر
اذا لم يزعجر الجالس يسيرا جلاجل فيم حدرته الجالس

الثالثة والعشرون شفق

رحلت عنكم وقد خلفت عندكم قلبا تهيج له الاشواق بلباله
بربيتها ليس لكم ما رخيمة به وزلة عنا وفي ظالحب ما زاله
يا من جفونا واولوعا مقاتلة تبيتموا وعندكم الحب ما جاله
يا محسنون انتم لقلبي غيركم الحب يا قرة اذ الحب ما حاله
ان قد رانة ان الدار تجمعنا ابدا لكم من صبابة الشوق لحواله
ما اوجد الغريب عند مراوة الوطن والروح عند مدارة
الجسد بالكل من وجد بكم اني سيدنا ومولانا اشفق الله به السعادة

ظله

ظله ووجم به رجات الراقبال محله فقد استوحشت
لي افاقه وحشة نسيت بها الانس ووجدت قلقة
لم تحلها نور الشمس بل اغتمت سقما بها السرور قد
انقبضت وجار الاشواق فيه سيرة ووحشوش الوحشة
فرحشية وهو وهو حمودة القلاع فرسيلت جبال
مذنب قلقت والسلام من كور شمس النزاع وعطل عشار
الحامل ان يزلن لنلاجئات الغرب وما يدرها ويطبع عنا
نار البعد ويحمرها بلليل اذا عسعس واصبح اذا
تنفس

شعر

ان نسم الدهر بلغاكم وعاد بالشمل الحمى الكان
يسوب لجزيد على بقله شكرا على ما كان او كانا
عندي من براح الوجد وهاجا وزحمة الخوف على مقدار
عن البعد والله يكفيهم بلم الشتات ويعيدها بالم
الذاهبات

نكتة قال قيس

ابن سيا محمد كم عن الله

احصيت في ابن ادم ثمانية الاف كيب ووجدت فضلة

استحلفت الانسان بسيدته عيوبه كلها قيل وما هي
قال حيف اللسان قال تعض السليب
حتى يقول خير اخي من نكحن بسيلة السلاسة

شعر

احذر لسانك ان تقول فتبتلى ان البلاء موكل بالمنطق

الرابعة والخمسون بعد المائة

وصل الكتاب فخلته
مسكا تنفس عن رياض
بسواد انسان عيو
والبياض من البياض
سطور اودعتها ذاهبة الابجار غرقتها وابلا مدرار
مسى تقاها بلفت اجتلى شموسها الشفة واجتنى
ثمارها الطرفة مرجنا تا سيرتا مرانة عليه خلل
السعادة وامضى على رغم اعدائه ما كان له من ارادة
وصرفه بين تقلبه بالشقى بايامه وشاء من اتى بمانى
وتصريفه بلغه وجنة لو افاه اسبغ اذاى القلب
تحى املى واذاب الجسم سقاما وكيف لا احزن لعراق من هو في
الدنيا بقصد وللايام والشمس والى عدمت النفس

حسن

حسن وكايه اد ام الله تعلى سعادته وبقايه لا يخفى
الحرمان وما ينصرف عليه صروف الزمان فكتبة
علمه ما يطلع ضلال وما لا ينفعه وبال شعر
ايا سامع ليس السماع بنافع اذا انت لم تفعل جلست بسامع
اذا كنت في الدنيا بعلم اخي عاجز فما انت في يوم القيمة شافع

الخامسة والعشرون

شعر

يكل بنات الدهر ما ام تاهري وما فيه لذات العيون التواهن
وما كان زاره خفة ذات بهجة تزيد على حسن الرياض التوالي
ما ابتهاج المحب بوصال محبوبه بعد هجرانه وما سرور
الناسور عند البشارة بالخلافة باعظم من انتفاح
بالسعود الوارده عن سيدنا ادام الله ايامه في نعمة
ظريلة واعمار وسعادة جميلة واقبال ما بلغ مجرى خو
وهب ريح جوبا ستشرتا به استبشار الخايف
بالوعد بعد الوعيد واستقبلته استقبال الهلال في
ليلة العيد نكتة قليل يفي خير من كثير يضني

مجرد

بديعة رقيقة ورقيقة واستبرقية ٭ فضول العيش اعتنا في الرجال

السادسة والعشرون والشعر وروشعره

لطالع الحي من كتابه عتق بالفاء بيد والصباح.

وصل اداما الله تعالى بقاءه الحكمة العالية واداما سموها.

واداما بروح المعالي فخرها وحقق من المفاخر والمكارم

مرجوها. مصحلاء راهرته احباب بنائه وقبعة دير

وجمعها شتايع استنانه في وضة خلد بها غر السحايب.

وتحتمها انفاس الصبا والجنايب بالعاطر ارق من النسم

ومعان اخ من الخبي. **نتع**

يروق به عيني وقلبه يحيني ٭ ورافيه عيشة وانشراح

وصل هو حوله وراح انسرور وتور وروحة جنة الانس

والحبور وشتى الله تعالى عن سلامته الفقهي مفي سر كل ساحة.

ومعز كل سيادة. اما ما ان يبلغه عنه من الرغبة في المودة

والمحبة الرحبة الارجاء. يبلغه عن عما ان مكتوبه. وحقوق

ايليه ما كان متكثرة فلا انه انسابق في جميع الجميل زال

وعلاية.

وعلاية جانب الاخوان وهزة نعمة تسبق باسرارها الي.

وكي امنة تقدم يا باخفت على من غير سبب قدمته وكامو جب

التزيمته. جاز انه المبركاة الى جانبه الكريم منتاد مبركا بركة

النفع بنانه منغاطبه. **فكتة** من تقوى بالعه مرلم

يزله سلطان ومن توكل على الله لم يضره انسان

السابعة والعشرون

وصل كتاب المجلس العالي الحروس عكامة العلما الاعلام.

شرف القضاة والحكام اداما الله حراسته لي بوليسه.

ومحر يغليه حاليا لمعانة سعادته وراميا لمعلا سيادته.

بشر القلب وجلا الكرب وكان في عيني اعض من الورد الجني.

والحور الروي. واما ما شرح مروصف الشوق ونوازعه.

وشرح الشوق ولواذعه. فكانه استعار بعما من جنابه.

وعقول بعما عن لساني ولو ساعدته البيان في تصوير

حالاته وتقلباته ما اتفق وتارا تفاقا لما كانت تنفع

من الوصال شهرا وتوجع بالفراق دهرا. وال الله الرغبة

ان يجعلني وايا في احسن حال وانعم ولن يجعل وجه الوصال

مورد او شمل العراق بمدده والمسئول من احسانه الطاهرة
الزكية واعراقه الطيبة الرضية ان يجدد بواحلة كتبه
الشتى ويفرج بنوالهما كربه ويجبر كسره نكتة
قال الفضيل ابن عياض رضي الله عنه
قلت لداود الطائي رضي الله عنه هل لك على رجل
اجلس اليه فقال اذا اطالة كما تو حد شعر

ثم حسبي في الحشى ... مرو لدغرا نشتشي
بنا نشاء رشدي ... بما نشا بما يشا

الثامنة والعشرون

اطال الله بقاءه سيد الصدر الكبير واد لم وشده وعلاه وفرسه
وسناه بمهجتي وبهاي ومهجتي وضياه والصدور متشرحة
والاذال منفسحة وبما يلم اعياده ونجوم المجد والسؤدد
اسياده مما ابرح لصه من قدر الحقيقة الشريفة والسيرة
المنيفة المصرية الوزيرية الجمالية عجاها الله باليمن
وخصها بالاة من الدرجة السنية والنعمة البهية
والعز الفاخر والشرف الباذخ والمجد الراسي فيم الباذخ
والمحل

والمحل العلي الشامخ والكل عبد له فيه والكل غلب به مسخر
والكل لسان وقلم الله الخلق والكل رضي على الرضى من
صروف الدهر انقلاب وفوارق المجد في نصابه واعانة الحق
الزاهر بابه اذ هو اد ام الله ايامه فيه والمرتبة الرفيعة
والرتبة المنيعة فانه يجد الله شيد بنيان الشرف ووطد
المجد من سلفه وجمع بين المال والنسب والفضل والادب
وجذبه معطفه الى سامي واطلع على اصول الحضر وفصل
الاسلام واصله بهذه النعمة وكان الواجب على
الخادم الحضور على ابوابه بانواع الثنا والقيام ببعض ايجاب
الفضائل مما يقتضيه شرف هذه المجنة والوفاء بحق
الولاء الواضحة عاقبته من المراد وحالت بينه وبين المرتاد
ولولا ان العالم الوزيري قبول العذر مزيد الفضل شعر
والعذر عند جياء الناس مقبول والطبع يغلب طبع ما اشتجبول
نكتة تحاشى بالدولة بما فيها فضل زايد وعرض
اصل وما تعتمد على النعمة بما فيها ضيعة راحل شعر
وليس يصح في الافهام شيء ... اذا احتاج النهار الى دليل

التاسعة والعشرون

وصل الكتاب الصادر من محروس الجناب أدام الله تأييده وتسلقه يا طلع على من السرور كواكبه ورجعه الى من الانس والفرح مواكبه وفي آثاره ووفقه على خير سكامتة الى معنى امنية المحب فاعرف ولقاء حبيب اشرف واسطة وحمدت الله على خير لك حمل

بمنزلة العزيز الذي لم يقتضي مزيد انعامه ولو اخذه في وصف ما يوليه من الجميل ونعم علي من رآه لم والتجميل لطال الكتاب وامتد الخطاب والمامول من فضل الله ان يجعل هذه النعمة عليك ممنونة وبالسعادة وحسن العاقبة مقرونة انه ولي ذلك والقادر عليه وليتفضل المجلس المحروس بادامة كتبه المشتملة على سوانح افكاري وانجح عن جميع آثاري وكان ايه العناية مزيد الطول نكتة عشر لها رخيماري وبنبي اشراري. شعر

ذهب الذين يعاش في اكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الاجرب

الثلاثون شعر

سلام الله ما لحت بروق على من ليس يسمح بالسلام

وقد عرف الجناب العالي العلمي الفاضلي الكاملي أدام الله سموه وعلاه وفرعته وشاه وبهجته الى المستقيم ربما يعوج والساري قد يضيع ويترنح وان المستور اود ولم يبن من اتم للاحرار واصبا مع تمامهم الجليلة وحالاتهم الجميلة خذ امتحنوا ايا الصغار وعمموا اقر الكبار

وكان لا يخلو عن زلة وسقطة ولا يطاق عن تتبع وغلطة والنسيان من الناس كثير يجري العصيان ولا يبعد السهو من جملة الضعفاء ومن احكام السادات الكرام ومذاهب العلماء في العفو عن جرم مع الاقتدار وان تتوخا معاتبتهم عن غفلة فهم لا سيما من طالب خدمته وثبت قدمته وشاهد بعنايهم لمته ومن تتبع الصفو والخلوص نسيا وهو في الصفاء قذاء والهوان معاتبته سلما استوجب اغضاء كبار ونبلا من معاتبته وفواد وكيف من نسخه ما لا يخفى والكفء من سود لا ولا يطمئن عمل جزاء التأديب الا ان تقبل توبته وتقبل

حوبته. وتنسى ذنوبه. وتاتى عيوبه. والمامول من
وفور فضله وشمول احسانه وكرمه ان يرخى عليه
ستور مغفرته وان يعامله معاملة خدمه.

لشعر

ازكان من لذة الحب عندكم ما قد رايت فدعيف ايام.

نكتة مر اساء ادبه ضاع نسبه **قال ابو الحسن**
اللحيانى بالنبس واذا عمل الرجل عملا واذا حول وقيل الشر ما الهيم
العاينة ايا لزمه العاينة **لشعر**

اذا ما الحوعا من تغنى ابيتا فذاك المبيت حرا وهو بيت
ومن يك بيتة يبتار بيعا وهدم بلبس ذاك بيت

الحادية والثلاثون لشعر

وحبيب روحه ممزوج ومتصل وبلغا رحمة تروم بها تودين
اسبغ الله ظل الجناب العالى واد روابل السحاب الماطر
وجادله بدرها ياهرة وصدرها يا خرة ما اهدرت
فحيات راوراق وتيلف. ايات راشوان من شونه افتح
لاحته افمار شمروخ وبا حته ازهار وجوده الى مشاهرة

عزته الثورية وطرته البحرية الخ عرايس عوادله عما
جمليه ويعايس معاطفه جزلمة جليلة ويعتز على
التقصير في الطواف بكعبة بشره ابميم والتوجه الى
قبله فشره الاريج واجتنا ازهارها هو ايد من احواف
معابنه وانشا اسرار مراده من اسراره شانه بانيا والتقبيل
والقناعة بالتقبيل وسمو مع ذلك عازم مع اداء الدعاء
الصالح وقضا روافب المحمرة والثنا البايح مستغن بوصوله
تفع تمات سعده واعبانه وتضاعف بحره وجلالته.

نكتة من طالت عجلته ز الشد ولثه **لشعر**
وعاجز الراى مضياع لفرصته حتى اذا بان امر عانب القدرا

الثانية والثلاثون

وحل شريف الكتاب من رحيم الجناب اداك الله سعادته
بزاد اعبانه وحيافة وسباسته وهو بديع الصنعة من
ربيع المباني في الروض مسطورا والوانا منشورا انحط
كالنور اذا زهر ولبط كالدرر اذا نور وحل بادى وصل
انسانا كان بعيدا وسلى قلبا كان الشوق اليه

كميدا ياما ما اعارنى من فضايله العلية ومراحله الجليلة
التى هى متوسيح بحلتها ومتحلى بحليتها فقويل صالح الدعاء
وجايح المجرى والثناء اما ان الله لم يزل يخصها به ما الزال
وجديد ثنايه الزاهر اشراق الكواكب وحلد جواد
السحايب وصارة كى به اما باق على تجايب الاعصار
نكتة اجمل الناس من يمنع الجى ويطلب الشكى
ويفعل الشر ويتوقع الخير شعر
اذا انت لم ترحل بزاد من التقى ولاقيت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ان لا تكون كمثله وان كنت قد ازمعت بالزاد اوعدا
الثانية والثلاثون شعر
بنفس من اهوى الوصيبة مكى منه محلوة نعماء
فبلغت به السول الذى كنته امل وزاد عيدا الشوق الذى بى بعدها
ان ما جعل هدايا وشيا منشورا وجيد هدايا اى جيد
منشورا ميكانتبع القراطيس خطا مرقوما وبيا الفياس مرءوسا
منظوما ما دامت حشا ثنائى الكثير سير اليه وتما قلت
حياة الشعر عليه لسنى المواهب وجزيل العطايا
ربيع الوافدين ايام المناقب وهل هو الا الجمع من الجمع والبحر
من

من البحر المتعارف الا وهو بحر بسيط قدمه وتقدم الكلام بشموس
حكمه وما ام له على المنزلة الباهرة وسمو المرتبة فى الدنيا
والاخرة ما دامت كيبة الى مان متصلة وكيبة العمر
سنفصله واما الشوق فلذكر موضع غير هذا المكان
وانما اذكر منه شعبة حسب الامكان شعر
غيراء اوضح الصباية والماء خضت تشوقه سطور كتابه
وانا الذى لم تحركنى تشوقه من قبل لوعته وطول عذابه
فاجزيته من حركتى وقليله وتجنبت وصب طويله وقليله
ان مثلى اذا نصل لتقريره اوا جمع الى تعريره كمثل التعلب
نفسه احصا الى مثال ومعرفة وزن الجمال وذلك
ما لا يدركه طول الزمان وما ابو قبيس حقيقة بجبال
من زاحموال ما خرت بثقل الحبر الثقلان وخضوع المثلث
شعر
عسى الدهر يرينا ويرنا ديارهم ويجمع ملقينا وينا التحمل
ما اشتر اقتيارهم الغرام اليكم حرج نبلى عظامى وانبل
نكتة اذ زال عالم زال علم شعر

وتم تستق البلوى وامرت فلاهى وتم تربى حفا وحقد بالهلى

الرابعة والثلاثون وشعر

اه اكابتكم لم تدر ما تشوقا بعثت لكم كتبي تشوق اليكم
واحاجه في سطور كتبتها سوى اني اهوى اسلي اليكم
لدى انكم شوقوه وجد يلتسني علمت بما في الطلوع لديكم

شعر

كما تشتكي والدمع من مقلتي يفيض يفيظ الوابل الهامي
حتى لقد اشبهت ما جرى من مآيه الماهو على نا ظمي
سطور صادرة من عبرا وكبد حرى واشواق تنشرا
وحبا بانة تترا دب تتبعا وتترا الى دار فخر السعادة
وثمرة فخر السيادة ابقاه الله تعالى في دولة تحوطها
مشرفة وتحوطها محرفة واداه الى سعادة يا السموا
واخص زيارته يا النمو وجعله من حروف الزمان
في امان ومن حتوف الزمان في حرابة كيفانة وعمان
وما شوقه وما استغرقت الجمد واستغرقت الحمد
في بث الاعجم وبث الاعجم ما ربه المحمود وما معدوده

وكما

وما استوعب وما عدوده ولكنه اختلفت فيما حلت
واشتاقت عليه ماذا تحت

شعر

ما قنع من صبابة بحر طويل يعقله ان الكتاب فصير

واجب

على المحب من ذكا فهم سريرته وصيا
هر بصيرته وتمال متونه على ما واعتزال متزوج
فيه من كيد استمرت بحايب النسيان في غيابه
المجران في هذا الزمان وحاني احكامه وسخنة الظالم
من اشتمال الراحة بالنسيان وما اهمال والتلوع بثياب
ما اغفال بانه من الهم افلاس عرفانا واحسنهم انسانا
واصرفهم عمدا واحيطهم وداد

نكتة

من كان هواه اداه في هواه وعراه

غزل

لبعض الحكماء من الملك قال من ملك هواه

لشعر

والليب الماء ض بالقلب بيته هوى بسم الجبابة مع الجنابة بيدانا

الخامسة والثلاثون

حرر الله تعالى بقاء الجناب العالي الغناء المستطاب
في سلامة نعمة وافرة الاقتدار وعافية محضرة الاشتمار

الشعر

فجاوزنا الاشواق حرمانه . وليس لغير الشيء فاذانه .
وينصر الله انه متعز تغيبت يا لقى ان غدر عنت
الجواغ من ارما شتيبان . وتابعت بروق الاشواق وزنرقا
صحبه الماء الوحل حل عقوده بنور بصيرة البحران
نكثت عقوده معه الاجيا . بلم يزل من نيران
مطالعته نشرا ورمز للوصل مدامعه تيارا يسوغ
له الطعام وكا الشراب وما يبلغه الا الحزن والاشتياق .

الشعر

مرافقا كنت اخشى وافترقنا . فيا طارقت بعدي الا ليالي .
وذقتي ما يزار السير قلبي . جويرا تقيرة الليل .
والله المسئول ان يمن بالعفو والعافية ويشملنا بالستر
من ذهر ظلوم نكثة فعال والغدر فيه
وفعناه الدنيا جاهلين . وعشنا بها غافلين واخرجنا
منها كارهين السابعة والثلاثون
وصل كتابا المجلس السابع الاعلى ام الله بمنه
وكرمه

وكتب عبده والمشتمل من محاسن فوائده وبدايع نكاته
على فوايد بارعة وزوايد وحاشيه من عيبة منه وروض الطباع .
وسالته ان قبل ان يوفق لقضا مراجيه والجازاة عن
جميل مذاهبه وامنا ما وصفه من حروف الوداع
وخالص المحبة انا ملكت صميم الفواد فلك الكل
وصب فتحققه قلبي منه بشهادة الجنان الذي هو اعدل
من شهادة اللسان والقلوب شاهدة والله يحاتف
الاحسان منا مقابلة عبده بما قال صلى الله عليه
وسلم من القلب الى القلب رسول وحده تنه مختص بشيء
سقم احبابه بابنوا ام ابه ويعرج كي اخوانه بلطيف
بيانه ضاعف الله له جميل عوايده وجزيل
فوايده . نكتة ما كنت خائنة من عهودك فلا تظنني
عليه صديقك

الشعر

احرز عدوك ما حوى . واحرز صديقك العدم
فعلك اعلم بالذي

الثلاثون السابعة والثلاثون

فرصع سعادة العلماء من كرة الجناب الباهي
وسطع نور سيادة الفضلاء من غرة الوجناب الزاهر
لازالت رايات تقطاراه رايات سيطورها وفضايل
تتلى ايثارها وصرورها بالاعيبة الصالحة المستجابة
والانيبة الفالحة المستطابة وما تطعم الله من البقراء
حميد عاداته وما سلب الضعفاء مكابس سعاداته

نكتة قال بعض الاشياخ

قلت لراهب عضني بنات الكرم الفتوة والنوم السكوت
وعلل النفس بانها تموت وذكر الموت يريح الحي
الذكايين

شعر

وصب ازكى سلاوتنا فاروق الفتا وسلاوتي توحاتم الكمال في الكرم
وقلة الذي علق ابن ادم فالله اليس فضل رد الذليل الى الفهم

الثامنة والثلاثون

حرم الله تعالى اقبال دولته وامتع بفضايله الجليلة
بل الجزيلة وجواضله الجميلة وما زالت مدرر المعارف
مستمرة من مجد خالكي وعنبر العوارف مستمطرة

من

من سعب انامله الهملوة يفيل بديه ويقضي انه بلغه
ثناء المستطاب المسموع وفاياله بصالح دعايه
المستجاب المرفوع وما زال المولى يجل مملوكه بذكره
ويرفع بثنايه من قدره ويفايله باحسان عوايده
وعم جان زوايده بحلوانه السعيدة وجلوانه الحميدة
وبتغمده في سره وجهره ومن ورود ذكاله ووفوده
تعاري وورود نواله بعلمه بصالح دعايه وخالص
ولايه وزكي ثنايه وحسن انتهايه

فكتة شعر

من امل على السلطان تعرض للهوان
لو كان عجيبة مثل عقله لم يكن احد يعرف قدر اولا اليا

التاسعة والثلاثون

وصل الكتاب الجسيم من الجناب الكريم ياوصل السرور
واليمجة وتذارد الرمز واستدراك المهجة وحدج
عن الروية باستشهد له العزاء بصدق النهجة
ونسبه الدواء الى العبد التقصير باعتقاد انه لم يات

من حقوق مودته الاان يا بيبي لكنه والله عبد وراه
مطيع واذا كان يا القيام من بين يديه غير مستطيع
وحاجتي خاطري الوفاء وهمته البديع التفاء
ان يتواهم خلاه وراء العبد وده اه وهيهات
وراءه بينه وتحراعتفاده ولعل هذا الكتاب الماهر
لتوقع من راى بسماه ورا قبله الكريم بذاته فدعلم واحاله
وقد يقترن اللسان بضرما في الجنان واذا لم الاعتماد
سقط راى الانتقاد . نكتة الانسان صنيعة الاحسان

النثر

فيدة نفيسة في هواك عجيبة .. ومن وجد الاحسان فيدا تفيده

حكي عن بعض العقلاء انه لقي بعض الابدال في سياحته
فاخذ يذكي انه ما الذي بلغ به وكليه من بين سائر الاحوال في
الملوك والزكاة والدعاة فخفض البدل وقال اما الله وعيالي
الله فقلي ما تدخل بين السبيد وعبيده واشتغل بنفسك
واعرض عن هذه الاشياء وخل بين الرام ورعيته ..

اللهيقة الزبرقوق

امام الله سعادة الجناب الفاخر الذي اخر غاية الفواخر
وكان الله ايام عمره راضية وايا قرار مبنيه مطالبه
ومراقبه واسعاده من بينه مساعيه والسياده
زاهيه والطالب تحته ظل مسنه خجله وراغبه العبد
يقبل الارض وينهي انه وقف على مكتوب من كلامه ونثره
البديع ونظامه يستوقف الابصار ويحير البصار وتتقاصد
عليه المسامع والبصاير والتوالي ويعجز وصفه
اواصف الخاصر ويقصر طويل الثنا عن قدره وهو
متقاصر فقصره يا لتقاني وقال المثل هذا يليق المعاني
الطريفة غاية الاطراب اما سكر او يجوده راسعار كما
يا لشراء وجعل الديم على بيده وبيروته وينزه فيه
بين بحر حلل بيروته وعذب زلال بيروته فبلله وكلامه
الذي نثره في عقد المجرات فاخر وتكلمه يا لعقد الزباب
غاير نكتة المرارات توجب المصابات

حكاية حكي انه لما مات انوشروان
كان يهاب بنايونه في جميع مملكته وفاه سناه يا مر به

عند من يليب فلم يوجد احد يكاتبه له عليه درهم

الحادية وثلاثون

العبد يخدم بدعايه وثنايه وبنهى ما هو عليه من
رق وعبوديته وكاتبه الذى هو عزوبة وتفى وسعادة
الى يوم من يعان يستغنى وبطرته الى بطر عليه وقبلته الى
لا يتوجه اسلمه راليه وغلبه السليم ودينه القوى
له بذالك من اجل المشهود ولقد انبا بزكى محتته وانما
تقام الحجة بعد الجحود يا سعادة من سما ناظرة
الى جنابه راسمى ويا فوز من نال الشرف بخدمة بابه
يسمى يا سعادة به شاملة والسيادة به شاملة
والسيادة اليه نازلة زاد الله رفعة وسموا وحلم
سرورا وابتهاجا يا قبلة ويا سى يا سرار اهلاكه عبودا
وحامل هذه الاعبودية ينوه بى العبد بشرح حال وكاتبه
الذى يحجز القلم عربته وانبابه وهو والله ثقة امين
بما اخبر به شهادته وكفاه يبين من تتمم سى احكم امره

نشر

بانوع السى راعشرة تمام والسى عندى ام الناس مكتوم

عبده

عبده

راى اهل العرى قليوم صب عن التصريح اولى بالصواب

عبيد

فلو قبل مبتاها بكنت صبابة يشعر سبقت الدمع قبل التحدث
ولو بكنت قلبى عميق البكا بكاها فتعلت البعل المتقدم

الثانية والاربعون

وزرعت الخا مكتبة الشريعة والمعاتبة المنيعة من
سامى الجناب حامى الركاب ادام الله علوه وعلاه
وكتبة حسنة واعوان وحرس من المعارى والهايات
متاع موده جوامع برى واحسانه حاوية لفواسم
تفضله واستنانه دالة على حبى سكامنه الذهبى
امنية النفس وتمام سنى نهاية نفرانه واحقت
بمظهوز مخاوية واللعنت عمل مكتوز بخاوية علما
بمعانيه وفهما لثانيه جذالك من جملة فضايله المعدودة
وحمايله المحمودة ان يزال يقلدها اوليا وبحيى
بها اصفيا فجاحسن الله على جميل مواهبه جزاء واطال

اصطناع المعالي بقاء. واداتها بها درج السعادة والاقبال
ارتقاء. واعتقادها على فضله وكرمه. ومحاسن شيمه ان
يطلع العبد في كل وقت بسمار اخباره. ويفتح عليه ما
يبدو من سرايم او ضماره. نكتة التفسير حية تسعى
ماء امتناعية تسعى شعر
جاءت سليمان الزمان حمامة ٭ والموت يلمع من خباياه خاطف
من نبأ الورقاء ان محلكم ٭ حرم وانتم بالحمى الخائفون

الثانية والاربعون شعر

ومرت بي مقلتي طول ليلها ٭ بدموع تغيظ بيض بلها السحاب
لما تجرعته الجفون الهجوع ٭ وفرح ذا جيشان يهمز الدموع غمزة
التمس عندها بلباءها ٭ فوجدته مرشفها في غاية
التعذيب ويرتها في نهاية التقسيم فمرض لمرضها قلبي
وازداد الهوى بي حتى فتح الله في باب البرج وسهل علي
اسباب النهج بورود الكتاب المسطور الصادر عن الجناب
المعمور اداه الله علوه. وزاده في درج المعالي سموه.
ما انصل الروح بالوريد وداست الشرة في الحرير والخسر

ع

عن عمامة كل فاضله. وانبعثت عن فاجيتي صبوة كل نهمه.
فراوية مرضه ذا جيشان يحمي الكتاب. واستوجبت جراح ذا جيشان
باستقراب الخطاب.

بشر

لو يعلم الحكماء ما في طيه ٭ مرضة موجودة وشفاء
جعلوه مفتاح الهم وشرابه ٭ مرض الخليفة دون كل دواء

نكتة قيل الجوهاء موجود. قال بعض
العلماء ليس بلبيب من لم يصف علته للطبيب.

الرابعة والاربعون شعر

ما فاز منا مكتوب كريم ٭ وابية من البلاغة جيشا احرزا
بكتاب كلما املت اتى ٭ اودت جوابه امسكت عجزا
لحلبا سرور جاءه. ويعيد وعاد يا لسطور الذهبية
على رحيمه واشرقت لمرمضايمه من طرة ضياء الصباح.
وعن دعاء الصباح يشير الله تعالى بساعة مداده انتهى. وجعل
بياض ملوع مراده انتهى عن الجنوا. الكاري. وابيض فجاري.
فكانت عشرة اغلاس الدرج بعد الخمسة واحلام اليسر
بعد العسر يطيب بعاجي حاوجيرة ديل الصبا مرحله.

ابياجا بعد السهور وسرمدا بيدا المسهور وهذا
الكتاب لو كنت ميتا لرد الروح بالنسيم وحاكى
حقيقة مزاين يبوح وحيرة سوك الذ كنت اهوى
فكنت به شيخا لانه اذ فى شوقا وقلقا وغراما
وتشوقا الى لقا منشا مجلا عنه ومتوجا حياكنه
متعنى الديع به كما جعل قلبى وقبا على حبه **نكتة**
من استشار فوق ابدى صلة الى طرق الصواب

الخامسة والاربعون بعد المائتين

الشوق من عرف الذ اشكر اليه. بل تحبى عنده صبابة واشواق
ان كنت بنت بعد نار جوى. ما تنطفى وغرام بابنى يا قلبى
ليس الشوق وان وصفت لك فنونه. وكشفت لك عن الشكوى
مكنونه. بما يحمله الكلم والحبر، قرطاس ولا القلم يكبه
يحصى شوق وتسوده مبغوده. وحبيله مسرود، عن مراده
تبسم تبسم من تعرفنى. واذا اظل تظل من طرب خيمى. رغم انه
منازل بعدى حاضرة نار جوى بعدى، سايغة الخيول
سايغة الذيول. واشكوا اليه من الوحشة ما هو بنا البه

وقوم

وقرم ضياء. شمس. ولقد كانت ساعات كى به عيشة. حلة
وعقد وسرور، لم يظله احد حتى مرادى ملن الهى اقاسيه.
ونصر جنود. بالتشتيت عليه. واذا فقد بعد حماة الاتقان
مرارة الهى ان وعشانا بعد تعود. اجتماع. بظلمة الوداع.
وان الذ. علم بذاله وقضاه واختاره ورضاه. لقاء. على تجديد
ما تعرف وجمع ما تفرق واعادة ساعات الى مضى. والزمان
الذ. انقضى. انه ستنبى كل سوال. ومبين حال بعد حال

الشعر

يا ايا نسيم الى ان كنت محسنا. تحمل الى الدر الجميل سلامى
وبلغنه انى رهين صبابة. وان غرامى فوق كل غرام
وبان مودته فبيض تراوبنى منه. بنظرة غيرا وبسمع كلامى
وتسنت ابدا وبالحظ وكانضا. اذ اكون فى ظله الديار مقامى

نكتة اذ اطلبت العز اطلبه بالقناعة. واذا
طلبت الغنا بالطلبه بالقناعة. غنى ها قال القناعة من البضاعة من حاز القنوع

السادسة والاربعون بعد المائتين

ان يرى حبيب ما بك عجبا ❊ فوجارقتا نورها وفرقتا

وباعدتا نفسي الحياة لما ❊ تباعدتا بحركم مني تقلا

ما وجد آدم من انوامه عندي وجدي وحيرتي امامه

وما الذي يوسف من غيابات الجب واحزن يعقوب

من كآبة الحب ما وجدت عند ارتحالهم من سيدي وامامي الى زيارة

بيت السعادة له مكافاة عليا وتراه بانعم لرضاه عليه بكرة

وعشيا ومتر الله عليه ظلال الجلال وامطر حساده

وابل الوبال يا عرم بنا. واشرب ما تلا. ولم يزل القلب

على جمر النار يتقلب والدمع لمضاعر ساعة البين او يتصبب

ولو ما املته من سماحته لما غدا وتقلب الدار وهو القرار

لكنت افقر بقع اسفا واسفط من سماء احزان تسفا

والمستعان الله على البلاء والبلاء ان يجمعني

به على ما فيه مراء انه سبحانه وتعالى كريم جواد

فكتة الشوق يحرمانا بذل الوصال وقد قربنا بتعاد حامله

شعر

حملت

حملت من اشواق ما لو نسمته على اهل الرضا من ضلوعه جرحا

وهذا آخر كتابه المسمى منهاج التوسل في مناهج الترسل

المشتمل على فوايد غزيرة وفرايد كثيرة معاني فواتحه

مسكية ومباني فواتحه مكية من تطرز البديع صورها

وربيع فصورها كتن على كثرة درها ورموز غررها

خبايا فنونها وحبايا مكنونها شعر

ومن يخطب الحسنا من غير اهلها يعير عليه ان يفوز بوصلها

شعر

ان ضر يدا بالطرد احسنه ❊ ما الارض واسعة والناس ملبسوها

ان الذي قسم الارزاق حكمته ❊ لم يبق فاعدا والرزق محطوطها

غير

انى رايتك فاعدا مستقبلا ❊ يعلمني الله للهموم في حين

يعين عليك وهو يريدك واثقا ❊ حوالتوكل شانه التهوين

طرح الزمان به نفسه عرزفه ❊ لما تيقن انه مكفون

غير

جمعت بالله العزيز

غير

الزكية

وما تجزع اذا عسرة يوما ❊ فقد ايسرة في الدهر الطويل

وما تقنط لبعد كل سو ❊ فان الله اولى بالجميل

فان الامر تنجم بيسار ❊ يسلي فيه ابن احمد كل غيل

فيوما ان اقول لشيء زدني ❊ لعلمي المال عندك او يقول

غير

هي القناعة ما تنفك ملتحفا ❊ وهو لم يكن منك الا راحة البدن

وانظر لسلطة الدنيا باجمعها ❊ هل راح منها بغير الاثم والكفن

والحمد لله دائما على توالي نعمائه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

تم الكتاب بحمد الله وعونه

تم السطور لصاحبه ❊ وعلى الكتاب يجوز ❊ ونعمله عز ما قد نسه

وقال آخر

مر بنا فحله عسى ❊ عوذ غير قاربه

Copyright © King Saud University